

وقال ايضا

وقال بحال ما اقول : اقوله ليس لها نايك  
لها فضول كما لها فضول : كثير ما يقوله قليلا  
فهو فروع ما لها اصول : كلما منه العقول  
ابن صبي حديثه الطويل : وليت لو كان له اصول  
وجملة الامر ولا اصيل : هو الرصاص يارد نقيلا

وقال ايضا

لا تسلي كيف شوقى : فله شرح طويل  
نفسا بحونا الدهر : وتصفى فاقول  
عادة الله التي عو : دنا منه الجياك  
تنفص صديقه العبد : عما وتروك

وقال ايضا

وحاهل يدعي العلم فلسفه : قد راح بكف الرحمن تقليد  
فقال عرف منغولا فقلت نعم : ما ان الهمك معقول لا معتود  
من بينات وهذا الشان تذكره : اراك تفرح باها عندك مستود  
فقال كلامي استغفرك : فقلت لست سليمان بر اورد

وقال ايضا

اصح عندك سكره : وكسرة صبرمكة  
اردت ان اجزها : على سبيل البركة  
تجعلها لما يحي : من بعدها صركه

وقال برك

وقال في فتح البري عثمان بن حمام البري يونس رحمه الله

عليك سلام الله يا فخر عثمان : وجياك على كل روح وريحان  
ولا زال الصهلا على نريد الحيا : يعاد يدك منه كل وطف هتات  
لقب حنة في العود اذ عشت بعده : وما كنت في وده الصبر ودهوان  
وجدت الذي اسلاك عن فاني : وحفك ما حدثت نفسي يسلاون  
فعوضت عن دان باها حنة : وعوضت عن اهل الحور وولدان  
فبيت الذي حنه انفق الوري : فلو سئلوا لم يخلف منهم اثنان  
لقدر فل لا قوام يوم وفاته : بقية معروف وحيي واحسان  
ولاروه والذكري تمثل شخصه : كأنهم واروه ما بين اجفان  
بواجهي حيث اجفت خياله : كما كنت القاه قديما ويلقاي  
واحسب لو اذنته وهو ميت : لجا وبني تحت التراب ولياني  
هنياله قبطاب حيا وميتا : فما كان محتاجا للطبيب اكان  
صديقي الذي قد مات ما انت مستوي : فمالى ابيك والرزق زلات  
وكان انيسوا منيت بغيري : فكيف طاني بي اهل واوطاني  
وقل كان انساني عن النك كلهم : ولا احب من بعده عنه انساني  
كفرهم الحيا يا سل منها لك : متى حنته لم تلقه غير جدلان  
يتمت ما ترجوه من غير منة : فان قلت منان فقل غير منان  
فقل حبيبا وانبلت بغيري : وحسبك من امرين عد بن مران  
وما كنت عنه املا الصبر ساعة : فما ضا لقساني عليه واقصاني  
هو الموت ما فده فالصاحب : وهيمهات انسان يموت لا انسان